

خلاصة: الخميس الإعلامي الخامس للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية

الدار البيضاء 26 يونيو 2008

"إنعاش الأنشطة المدرة للدخل، هيئة تحدي الألفية والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية"، كان هذا محور نقاش الخميس الإعلامي الخامس للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية الذي نظم يوم 26 يونيو 2008 بالدار البيضاء، بحضور السيد سفير الولايات المتحدة الأمريكية بالمغرب، **طوماس رايلي**، ومديرة هيئة تحدي الألفية بالمغرب السيدة **منيرة سالم مردوش** و السيد **محمد شفيقي** مدير التوقعات بوزارة الاقتصاد والمالية و السيد **موحى مرعي** الكاتب العام لوزارة الفلاحة والصيد البحري و السيد **محمد مفكر** الكاتب العام لدى كتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية و السيد **مجيد الغايب** مدير المكتب الوطني للصيد.

افتتاح وتنظيم هذه الندوة تم من طرف السيد العامل المنسق الوطني للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، لقي خلالها كلمة شكر لكل من فخامة سفير الولايات المتحدة الأمريكية و السيدة مديرة هيئة تحدي الألفية والسادة الكتاب العامون و كافة الصحفيين، أعقبها بعد ذلك بإعطاء لمحة عن الأنشطة المدرة للدخل في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية منوها في الوقت ذاته بأهميتها في خلق الثروات والاندماج السوسيو اقتصادي للأشخاص المستهدفين ضمن إطارها، وقبل أن يعطي الكلمة لمختلف المتدخلين نوه بجودة العلاقات التي تربط المغرب بالولايات المتحدة الأمريكية مذكرا في الوقت ذاته بالواقع الإيجابي الذي يمكن لهيئة تحدي الألفية أن تدره خاصة في مجال محاربة الفقر وإنعاش الاقتصاد.

و في تدخله، أعرب السيد السفير عن افتخاره و إعجابه بمستوى التمويل الذي وصل إليه برنامج الهيئة وامتداد وعمق أهميته وعلى رضاه بالمجهودات والدعم اللذان تقدمهما الولايات المتحدة الأمريكية للمغرب، وبعدها استعرض السيد السفير أهداف البرنامج و أثره في تحفيز النمو الاقتصادي و الرفع من الإنتاجية و تحسين فرص العمل في قطاعات ذات إمكانات عالية، وأخيرا أشار إلى أهمية الحكامة الجيدة و الشفافية المطلقة وبرنامج التتبع والتقييم المستمر فضلا عن نظام المراقبة المالية في إنجاح جميع برامج التنمية.

ومن جانبها، أكدت السيدة **منيرة سالم** أن أهمية برنامج هيئة تحدي الألفية لا تكمن في قيمته المالية أكثر ما هي تكمن في قيمته المضافة التي يضيفها للمقاربة التي يتبناها والمبادئ التي يشتغل ضمنها، وأضافت أن هيئة تحدي الألفية لها مهمة أساسية تتمثل في ؛ التقليل المستديم من الفقر بفضل النمو الاقتصادي، وتؤكد بان أحقية المغرب بتمويلات هيئة تحدي الألفية يتطابق والمجهودات التي يبذلها في مجال محاربة الفقر والإقصاء الاجتماعي في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، فهي ورش كبير يستهدف الفئات الأكثر فقرا.

فيما التدخلات الأخرى عالجت حالة تطور برنامج هيئة تحدي الألفية بالمغرب، واستعرضت برامج همت مختلف القطاعات خاصة الصيد البحري و الفلاحة و الصناعة التقليدية.

وقد تلت هذه العروض مناقشات غنية ومثمرة همت كل من ؛ أوجه برنامج هيئة تحدي الألفية ومدى توافق هذا البرنامج مع أهداف المبادرة و نقط التلاقي بينهما و ما يتعلق بخلق الثروات و مصاحبة كل من الصناعة التقليدية و الأنشطة المدرة للدخل إضافة إلى تتبع مشاريع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

حضر هذا الخميس الإعلامي الخامس للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية أكثر من 60 شخصا من بينهم 40 صحفيا يمثلون الصحافة والإعلام الوطنيين.